

22- شرح كتاب الصيام من سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو داود رحمه الله تعالى في كتابه السنن. باب في صوم الاثنين - [00:00:00](#) والخميس وهذا تقدم لنا بالامس وان هذا الحديث ضعيف ويغني عنه حديث عائشة انه عليه والصلاة والسلام كان يصوم الاثنين والخميس ثم قال المصنف رحمه الله باب في صوم العشر - [00:00:29](#) اي عشر ذي الحجة قال حدثنا مسدد وهو ابن مشوهد ابن مسربل ابن مستورد الاسد البصري. وهو ثقة ثبت ثمانية وعشرين ومائتين. قال حدثنا ابو عوانة وهو الوراق ابن عبد الله ليشكر - [00:00:55](#) الواسطي وهو ثقة ثبت توفي عام ستة وسبعين ومئة. وما حدث بهم من كتابه فهو اصح قال عن الحب ابن الصياح وهو النخعي الكوفي وهو ثقة والحب في الكتب الستة من اسمه الحب ثلاثة - [00:01:16](#) عندنا هذا وهو ثقة وعندنا الحوض بن مالك وهو لا بأس به خرج له ابن ماجة وعندنا الحور بن مسكين ليس بالمشهور خرج له النسائي نعم قال عن هنيذة بن خالد - [00:01:42](#) وهنيذا هذا هو الخزاعي وقيل النخعي وكان ربيبا لعمر رضي الله تعالى عن عمر وقيل ان هنيذة صحابي او ذكر في الصحابة هو قيل انه من التابعين وهو الاقرب وهو مقل - [00:02:05](#) عرف بهذا الحديث والله اعلم قال عن امرأته عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسعة ذي الحجة تعلمون ان يوم النحر اليوم العاشر لا يجوز صيامه. ويوم عاشوراء - [00:02:30](#) وثلاثة ايام من كل شهر اول اثنين من الشهر والخميس والخميس الذي بعده هذا الخبر لا يصح وذلك لان فيه من ليس بالمعروف وفيه من ليس بالمشهور هذه العلة الثانية والثالثة الاضطراب الذي وقع في اسناد هذا الخبر. فمرة - [00:02:58](#) من جاء عن حفصة ومرة عن هنيذة عن امه عن ام سلمة فوقع في اسناد هذا الخبر اختلاف وقد ساق هذا الاختلاف والله اعلم من نسائي فهذا الخبر لا يصح - [00:03:32](#) واما صيامه للعشر من ذي الحجة فجاء في صحيح مسلم من حديث عائشة من حديث ابراهيم عن الاسود عن عائشة انه ما كان يصوم العشر نعم ولكن قد حث على العمل الصالح في العشر. ومن العمل الصالح صيام ماذا - [00:03:52](#) من العمل الصالح الصيام من العمل الصالح الصيام ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام ثاني ايام العشر قالوا ولا الجهاد؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله. الا رجل خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء - [00:04:16](#) فلا شك ان من جملة العمل الصالح الصيام. كيف وفي هذه العشر فيها يوم عرفة وهو كفارة لكم لسنتين سنة ماضية وسنة باقية. نعم فاستحباب صيام العشر اعني التسعة من العشر هذا مستحب وسائر العمل الصالح - [00:04:37](#) واما ثلاثة ايام من كل شهر فهذا ثابت في الصحيحين الحث على الصيام ثلاثة ايام من كل شهر وقد تقدم نعم قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة وهو العباس الكوفي. توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين. قال حدثنا وكيع هو ابن - [00:05:04](#) طبعنا عثمان ثقة حافظ ووكيع ثقة الامام توفي سنة سبع وتسعين ومئة. قال حدثنا الاعمش وهو سليمان ابن اخواني الاسد الكاهن الكوفي وهو ايضا امام توفي عام ثمانية واربعين ومئة. قال عن ابي صالح وهو ذكوان السمان وهو ايضا - [00:05:27](#) من توفي عام واحد ومئة ومجاهد وهو ابن جبر المكي. وهو امام ايضا توفي عام ثلاثة ومئة. ومسلم بالبطين وهو مسلم بن عمران

وقيل ابن ابي عمران البطين الكوفي وهو ثقة - [00:05:47](#)

عن سعيد بن جبير وهو الاسد الوالبي امام قتله الحجاج قتل الله الحجاج. سنة خمس وتسعين قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح - [00:06:03](#)

فيها احب الى الله من هذه الايام يعني ايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء. يعني هذا هو الذي يعدل العمل الصالح في هذه الايام. مجاهد - [00:06:24](#)

لعل الشيخ هشام ينتبه مجاهد خرج بنفسه وماله ولم يرجع استشهد في ذات الله وعقر جواده في سبيل الله فهذا هو الذي يعدل العمل في هذه العشر. والعمل الصالح كما تقدم يدخل فيه كل الاعمال الصالحة ومنها الصيام - [00:06:50](#)

ولذا ذكر ابو داود هذا الحديث تحت باب صوم العشو. وهذا الحديث اسناده صحيح اي عند ابي داود وقد خوجه البخاري قال باب في فطره اي فطر العشر - [00:07:13](#)

وفطو العشر العشر صيامها مستحب ليس بواجب. قال حدثنا مسدد هو ابن مسوهد تقدم. قال حدثنا ابو عوانة وهو واضح بنت عبد الله ليشكو بي وقد تقدم. قال انا الاعمش وهو سليمان ابن مهران وقد تقدم. قال عن ابراهيم وهو ابن - [00:07:34](#)

النخعي ابو عمران الكوفي الفقيه وهو ثقة جليل امام توفي عام ستة وتسعين. قال عن الاسود اي ابن يزيد النخعي وهو ثقة من كبار التابعين قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما - [00:07:55](#)

العشوة قط نعم وهذا الحديث اسناده صحيح وقد خوجه الامام مسلم وان كان وقد رواه وان كان قد جاء النورس لا ولكن الوصل ثابت والله اعلم ولذا خوجه الامام مسلم - [00:08:22](#)

نعم فكون الرسول عليه الصلاة والسلام ما صام العشر لا يعني لا يستحب صيام العشر. لانه احيانا عليه الصلاة والسلام ينشغل باشيء ماذا؟ اهم واشياء جل. نعم وقد قال عليه الصلاة والسلام العمرة في رمضان تعدل حجة ولم يعتمر في رمضان عليه الصلاة والسلام -

[00:08:43](#)

نعم لانه يعني ينشغل او قد يكون مشغولا بامور اهم واعظم واكبر. نعم اذا صيام العشر هذا ام مستحب نعم وكما تقدم هذا الحديث صحيح وقد خرج هو الامام مسلم - [00:09:10](#)